



هندسة الري والصرف

أ.م.د/ طارق سيد أبوزيد

أستاذ مساعد هندسة المنشآت المائية والري
كلية الهندسة – جامعة أسيوط

المحاضرة الثانية

هيدرولوجية نهر النيل

د/ طارق سيد أبوزيد

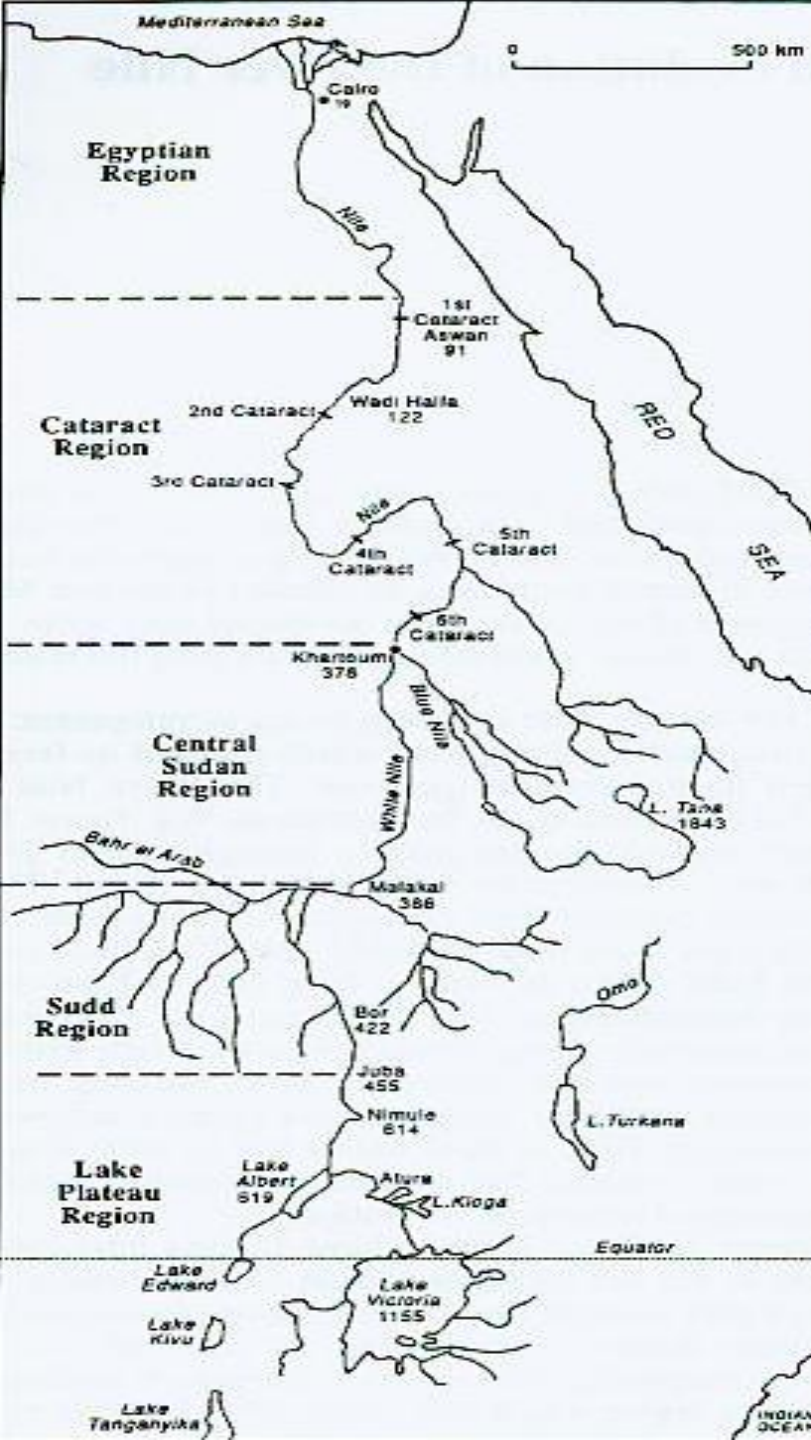
أستاذ مساعد هندسة المنشآت المائية والري

كلية الهندسة – جامعة أسيوط

□ نهر النيل:



- ✓ يعتبر اطول انهار العالم حيث يصل طوله ٦٦٧٠ كم
- ✓ تبلغ مساحة حوض نهر النيل حوالي ٣ مليون كم مربع
- ✓ ينفرد نهر النيل عن انهار العالم في انه:
 - يجري من الجنوب الي الشمال
 - يغطي ما بين منابعه عند هضبة البحيرات الاستوائية
 - ومصبه في البحر المتوسط اكثر من ٣٤ دائرة عرض
 - ينساب لمسافة تصل الي ٢٧٠٠ كم فيما بين نهر عطبرة و
 - البحر المتوسط دون ان يصب فيه رافدا واحدا
- ✓ يختلف ايراد نهر النيل من المياه كل عام حيث سجل اقل ايراد ٤٢ مليار متر مكعب بينما سجل اعلي ايراد له حوالي ١٥٠ مليار متر مكعب، وقد بلغ متوسط الايراد السنوي للنيل خلال القرن العشرين حوالي ٨٤ مليار متر مكعب عند اسوان



يعتبر نهر كاجيرا المنبع الحقيقي لنهر النيل حيث يتجه شمالا ثم شرقا ليصب في بحيرة فيكتوريا

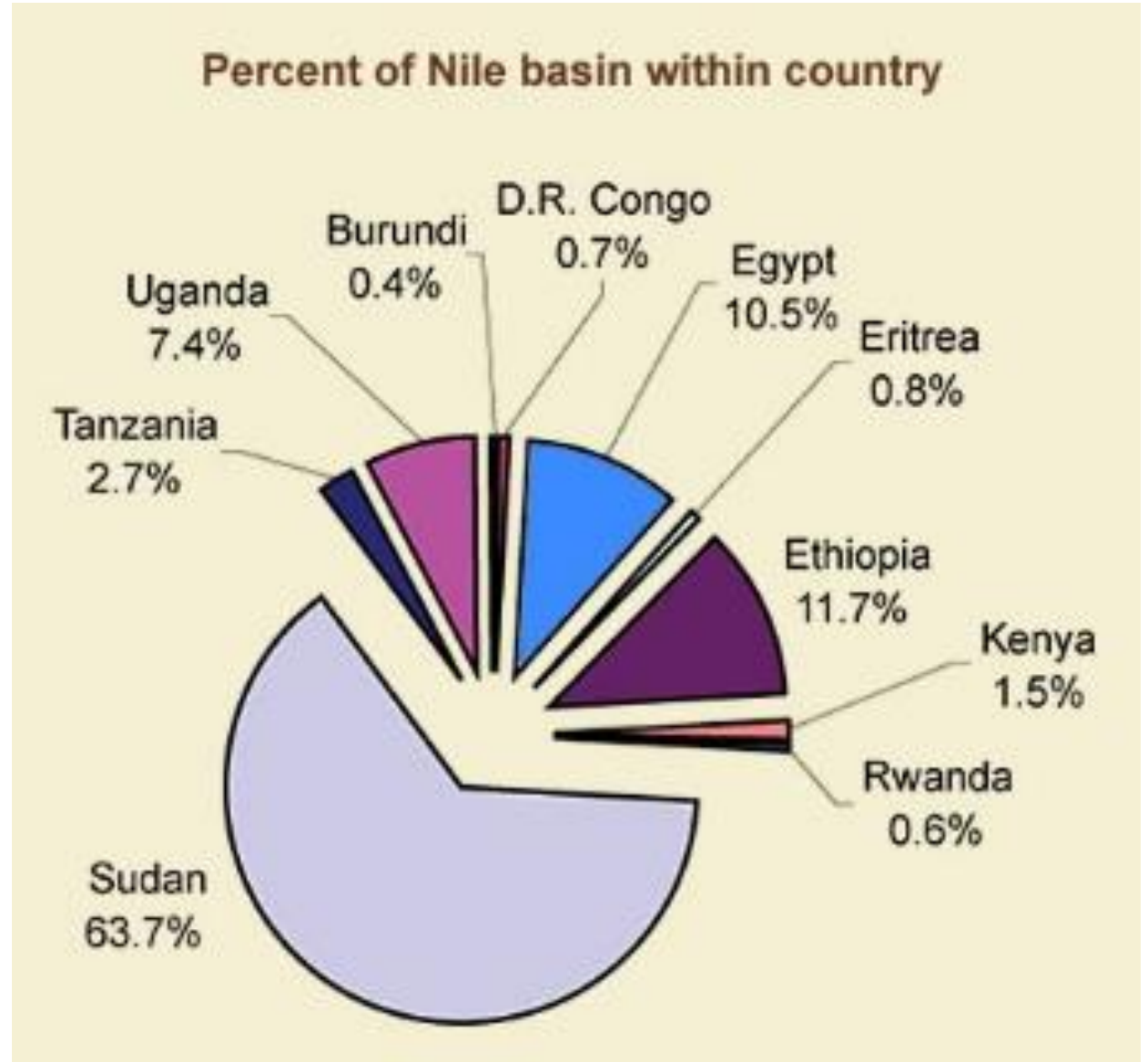
يخرج النيل من بحيرة فيكتوريا حاملا اسم «نيل فيكتوريا» الذي ينحدر شمالا مخترقا مجموعة من المستنقعات قبل ان يدخل الي بحيرة البرت، ثم يخرج منها متجها الي الشمال حيث يطلق عليه «نيل البرت»

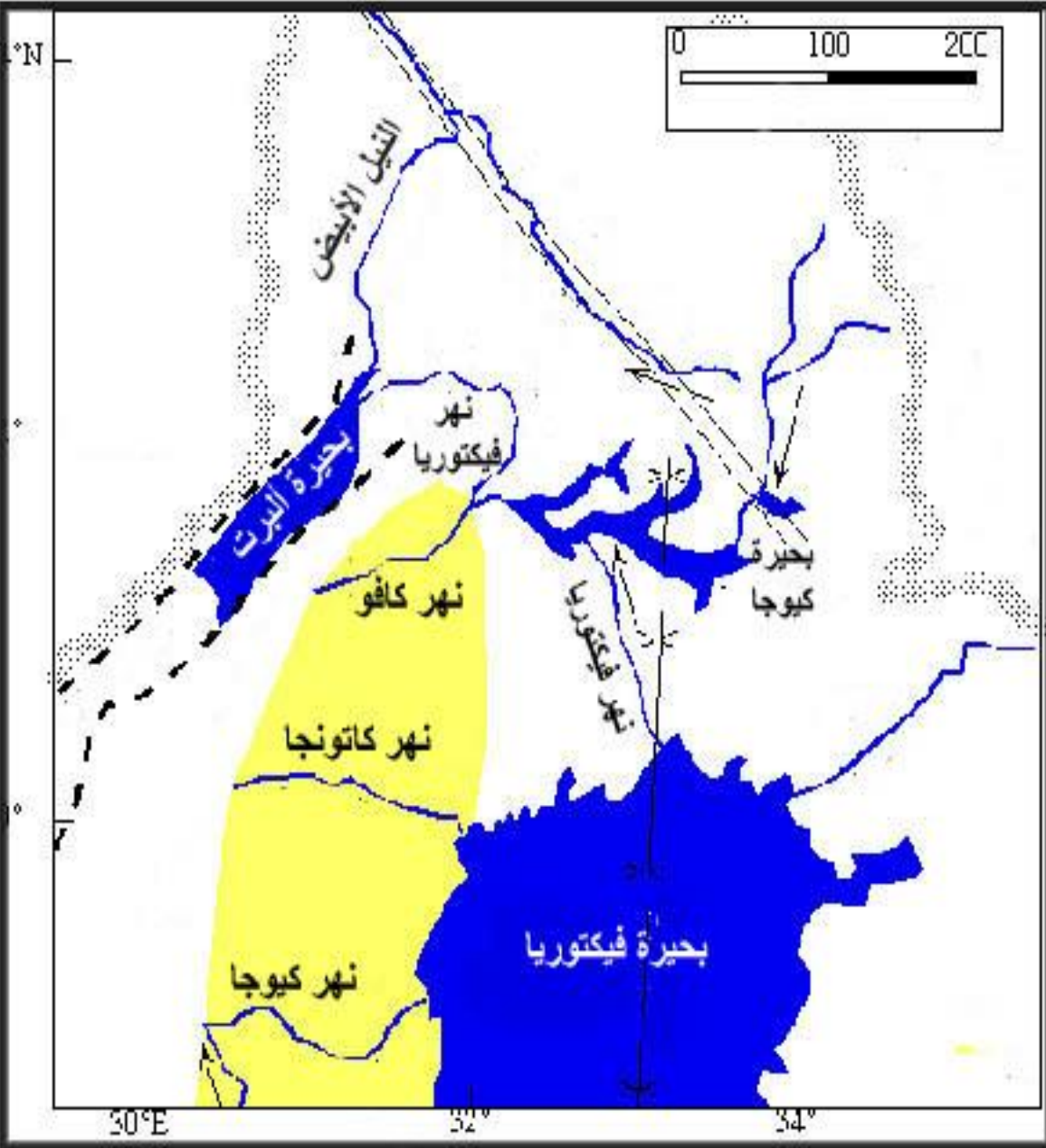
عند دخول النيل الاراضي السودانية يطلق عليه «بحر الجبل» حتي التقائه ببحر الغزال عند بحيرة نو، وبعد هذا يسمي «النيل الابيض» حتي مدينة الخرطوم حيث يلتقي بالنيل الازرق القادم من الهضبة الاثيوبية

بعد التقاء النيل الابيض بالنيل الازرق يعرف المجري « بالنيل
النوبي» حتي مدينة اسوان وعندها يعرف باسم « نهر النيل
الرئيسي» ويستمر حاملا هذا الاسم حتي شمال مدينة القاهرة، ثم
يتفرع الي فرعين هما فرع دمياط شرقا و فرع رشيد غربا

● نهر النيل ●

□ دول حوض النيل:





البحيرات الاستوائية العظمى

✓ يشمل حوض نهر النيل الاحواض الاتية:

حوض هضبة البحيرات الاستوائية

حوض بحر الغزال

حوض الهضبة الاثيوبية

اولا: حوض بحيرات الهضبة الاستوائية

تتجمع مياه الامطار التي تسقط طوال العام علي هضبة البحيرات الاستوائية في الاحواض الاتية:

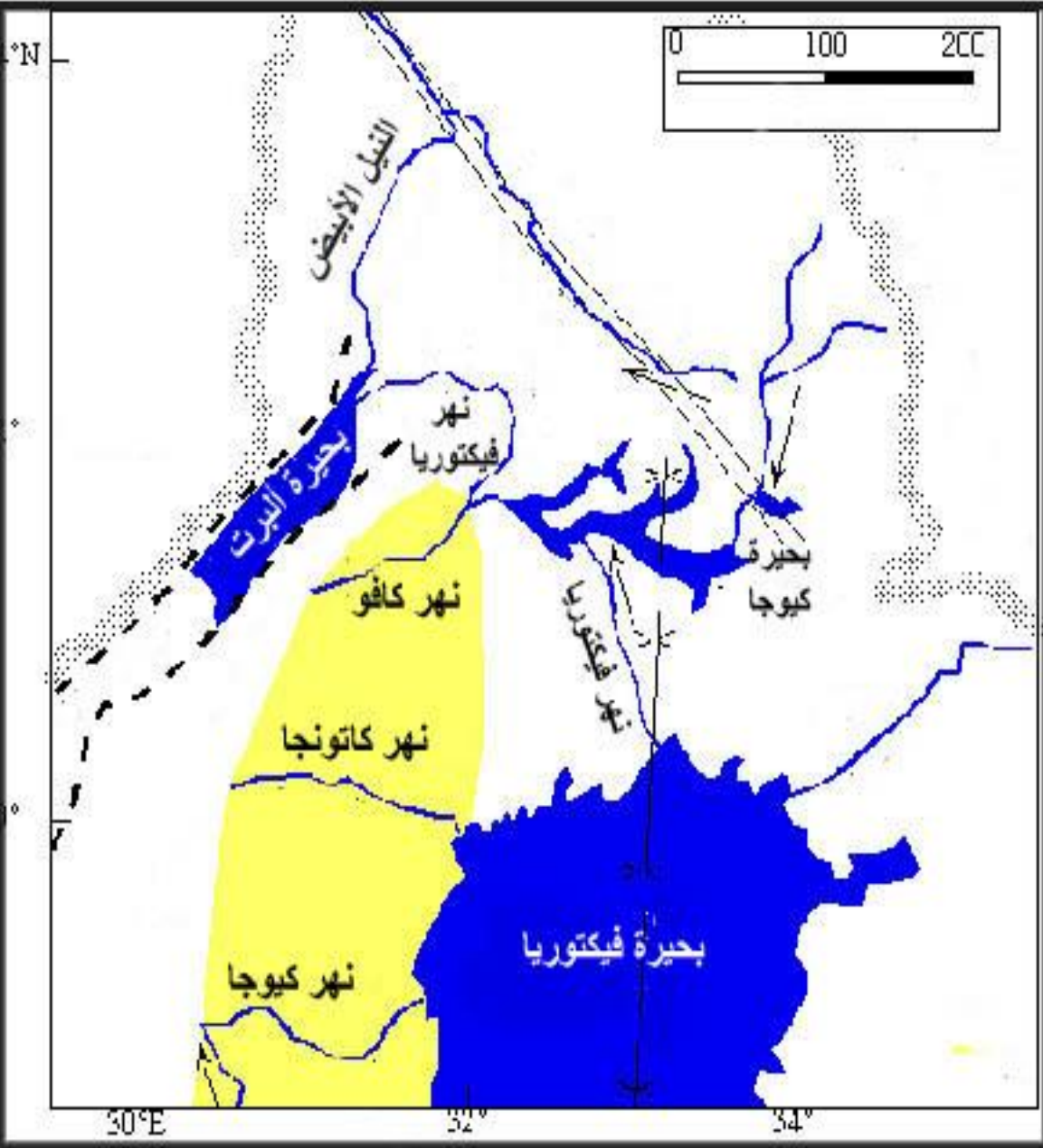
١- حوض بحيرة فيكتوريا

تعتبر ثاني اكبر البحيرات العذبة في العالم من حيث المساحة حيث تبلغ مساحتها ٦٨ الف كم مربع

تقع في ثلاث دول هي اوغندا و كينيا و تنزانيا

يصب في بحيرة فيكتوريا مجموعة من الروافد اهمها

نهر كاجيرا



١- حوض بحيرة فيكتوريا

- تقدر كمية المياه التي تصل البحيرة من جميع الأنهار التي تصب فيها حوالي ١٨ مليار متر مكعب سنوياً، بالإضافة إلى أسهام المطر في إيراد البحيرة و يصل إلى ٥ مليار متر مكعب سنوياً نتيجة للبحر الكبير الذي تتعرض له البحيرة و الذي يصل إلى ٩٤,٥ مليار متر مكعب سنوياً
- تصب بحيرة فيكتوريا في نهر سريع الجريان ذو انحدار شديد يسمى نيل فيكتوريا يصب في الطرف الشمالي الشرقي لبحيرة البرت
- في المسافة بين بحيرتي فيكتوريا و البرت يدخل و يخرج نيل فيكتوريا من مجموعة من البحيرات المتصلة والتي يطلق عليها بحيرة كايوجا

٢- حوض بحيرة كيوجا

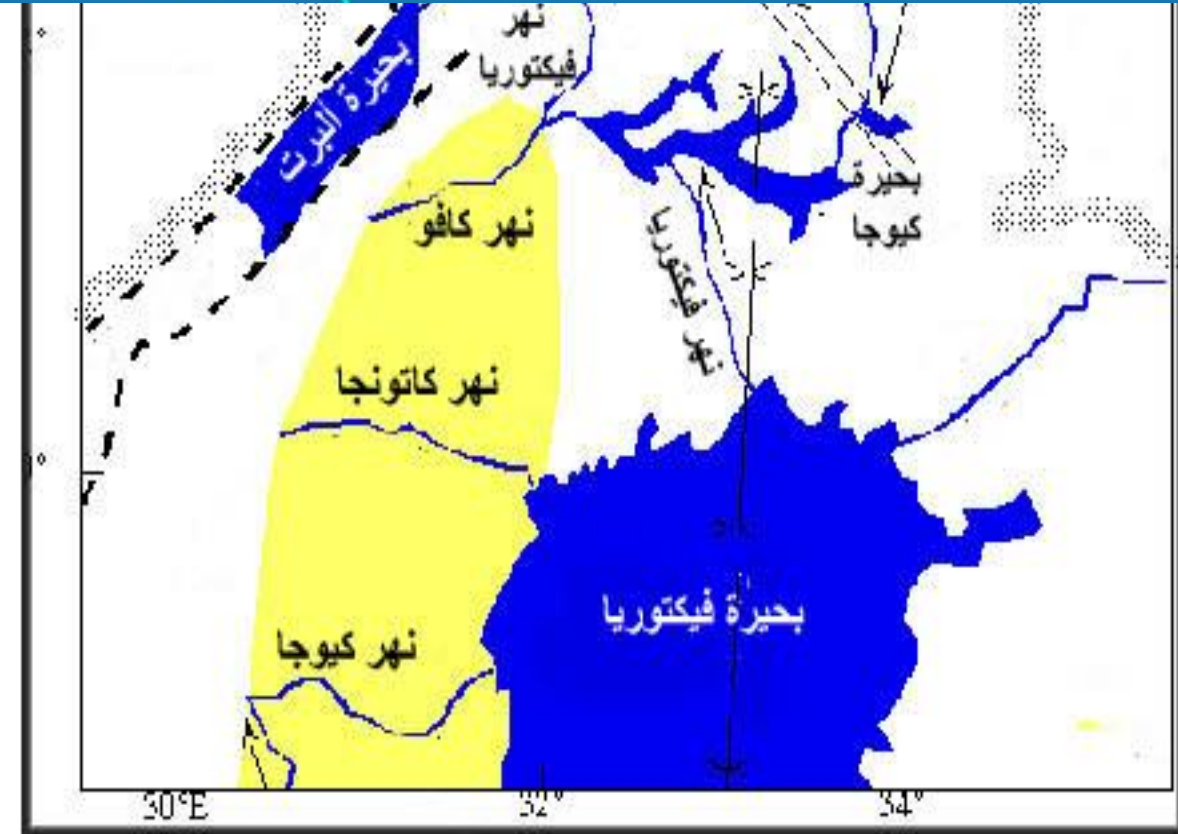
- وهي تعد مستنقعا عملاقا لا يتجاوز عمقه ٦ امتار و يرتبط بعدد من المستنقعات الضحلة المغذية له،

- تبلغ مساحة البحيرة و مستنقعاتها نحو ٦٢٧٠ كم مربع

- اجمالي ايراد البحيرة ٤٢,٥ مليار متر مكعب سنويا يفقد منها بالبخر حوالي ٢٠ مليار متر مكعب نظرا لاتساع البحيرة و المستنقعات المتربطة بها

٣- حوض بحيرة جورج

- وهي بحيرة ضحلة تبلغ مساحتها حوالي ٢٥٠ كم مربع وهي تستمد مياهها من عدة رواقد تأتيها من الشرق و الجنوب و تصب مياهها في بحيرة ادوارد عن طريق نهر كازينجا



البحيرات الاستوائية العظمى

٤- حوض بحيرة ادوارد

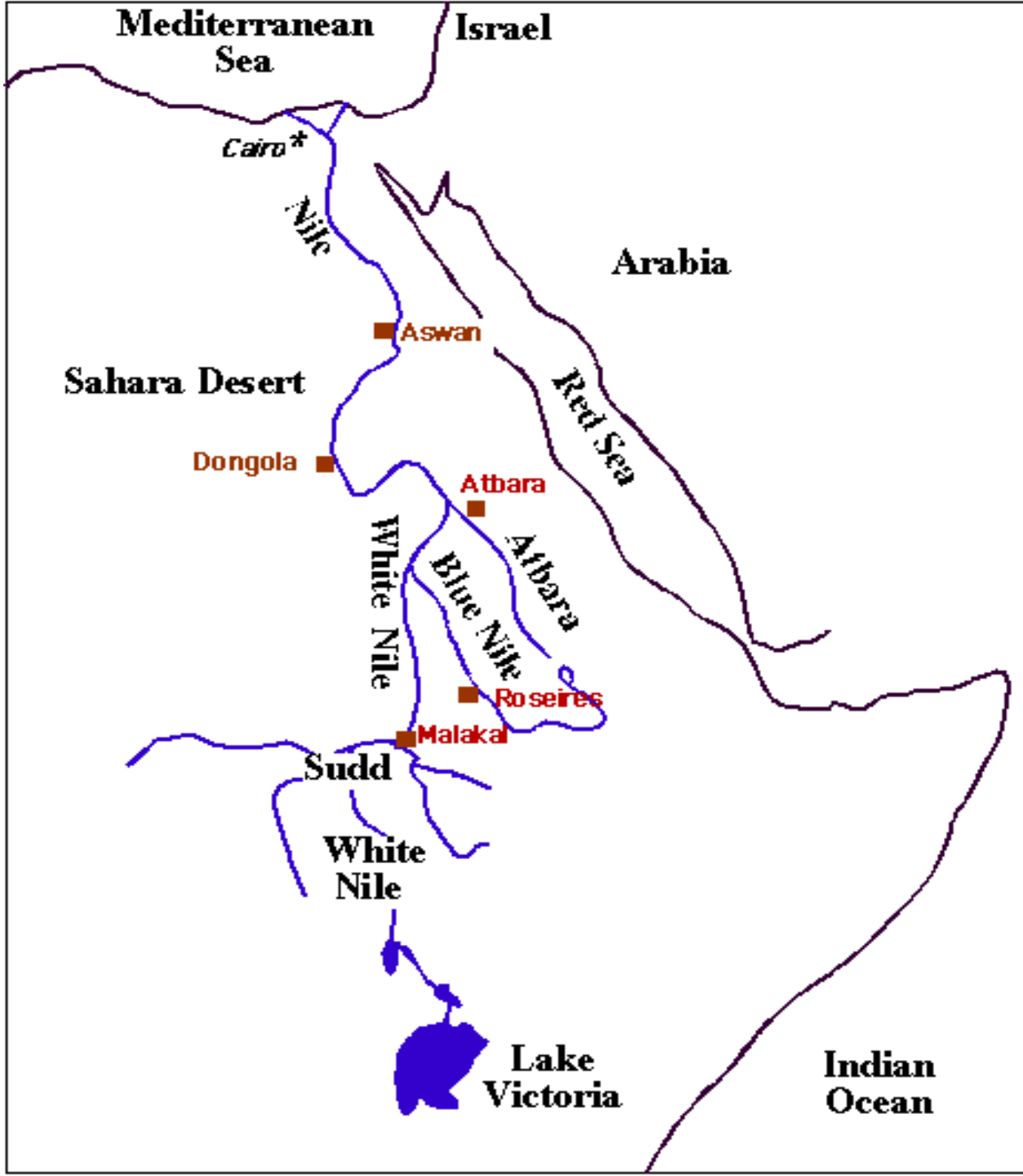
- وهي بحيرة تبلغ مساحتها حوالي ٢١٥٠ كم مربع وهي تستمد مياهها من عدة روافدت تنبع من جنوب غرب البحيرة من جبال موفمبيرو واهم روافدها هو نهر رتشورو و تصب مياهها في بحيرة البرت عن طريق نهر السمليكي
- يبلغ الايراد المائي السنوي الذي يخرج من بحيرتي ادوارد و جورج عبر نهر سمليكي حوالي ٢,٤ مليار متر مكعب، ايضا يتلقي نهر سمليكي ١,٥ مليار متر مكعب من الامطار الساقطة علي حوضه



٥- حوض بحيرة البرت

- يبلغ مساحة حوض البحيرة حوالي ٦٥٠٠ كم مربع
- الايراد المائي الصافي السنوي الذي يخرج من البحيرة نحو ٢٦,٥ مليار متر مكعب في العام
- تصب بحيرة البرت في اقصي شمالها في نيل البرت

يبلغ ايراد نيل البرت عند مدينة نيمولي السودانية حوال ٢٥,٢ مليار متر مكعب نتيجة لفقد المياه بالبخر من بلدة نيمولي يعرف باسم بحر الجبل، ويستمر بحر الجبل في مسار منتظم حتي بلدة منجلا السودانية حيث يكتسب ما يقرب من ٤,٨ مليار متر مكعب سنويا من مياه الروافد والامطار و يبلغ ايراده حوالي ٣٠ مليار



- يصل النهر ما يسمى باقليم السد الذي يمتد من مدينة منجلا حتي ملكال لمسافة ٥٠٠ كم ثم ٢٥٠ كم من ملكال حتي يصل الي نقطة التقاء بحر الغزال مع بحر العرب، و نتيجة لهذه المستنقعات يفقد بحر الجبل ما يقرب من نصف تصرفه اي حوالي ١٥ مليار متر مكعب
- يبلغ ايراد بحر الجبل و بحر الزراف عند ملكال حوالي ١٥ مليار متر مكعب سنويا



ثانياً: حوض بحر الغزال:

- يتسم هذا الحوض بانحدارته الخفيفة
- يضم هذا الحوض مجموعة من الانهار مثل بحر العرب ونهر لول ونهر جور ونهر تونج ونهر جيل وتصب جميعها في بحر الغزال
- تبلغ مساحة حوض بحر الغزال حوالي ٥٢٦ الف كم مربع
- ويبلغ ايراده السنوي من الامطار ١٢٠٠ مليار متر مكعب، يفقد ما يقرب من ٩٩% منها عن طريق البخر و التسرب الي المستنقعات بسبب قلة انحدار الروافد كلما اتجهنا الي الشمال و الشمال الشرقي
- لذا فان حجم الفائض من هذا الحوض الكبير لا يكاد يزيد عن ٠,٥ مليار متر مكعب سنويا تصب في بحيرة نو

لذا يعتبر هذا الحوض غير مفيد لنهر النيل



- يتصل بالنهر قبل ان يصب في النيل الابيض مجموعة من الروافد الصغيرة تمده بكميات محدودة من المياه تصل الي ١,٥ مليار متر مكعب

٢- حوض النيل الابيض

- تصب جميع الاحواض السابقة في النيل الابيض الذي يبدأ رحلته من بحيرة نو و ينتهي عند مدينة الخرطوم
- يبلغ طول النهر حوالي ٩٧٠ كم ويكون ايراده السنوي في حبسه الاعلي ١٥,٥ مليار متر مكعب وهو محصلة ايراد بحر الغزال وحوض بحر الجبل والزراف ويمده نهر السوبات ١٣,٥ مليار متر مكعب سنويا
- كلما اتجهنا شمالا يزداد عرض المجري حتي يصل الي ٢ كم قرب مدينة الخرطوم ونتيجة لهذا الاتساع وارتفاع معدل البخر فانه يفقد حوالي ١,٦ مليار متر مكعب سنويا خلال المسافة بين ملكال و الخرطوم كما يفقد ١,٩ مليار متر مكعب سنويا نتيجة تخزين المياه امام سد جبل الاولياء عن طريق البخر و التسرب



- تبلغ مساحة حوض النيل الأزرق ٢٣٥ ألف كم مربع
- ينبع هذا النهر من بحيرة تانا بايراد مائي سنوي لايجاوز ٣,٨ مليار متر مكعب
- يبلغ ايراد النهر عند الروصيرص حوالي ٥٠ مليار متر مكعب حيث يلتقي النيل الأزرق بمجموعة كبيرة الروافد التي تغذيه مثل باشيلو و جاما موجر
- خلال المسافة من الروصيرص وحتى مصب النيل الأزرق في الخرطوم و التي تبلغ حوالي ٦٤٠ كم يتلقي النهر المياه من رافدية الدندر و الرهد حيث يضيفان اليه حوالي ٤ مليار متر مكعب ليصل الايراد المائي السنوي للنيل الأزرق عند التقائه مع النيل الابيض ٥٤ مليار متر مكعب



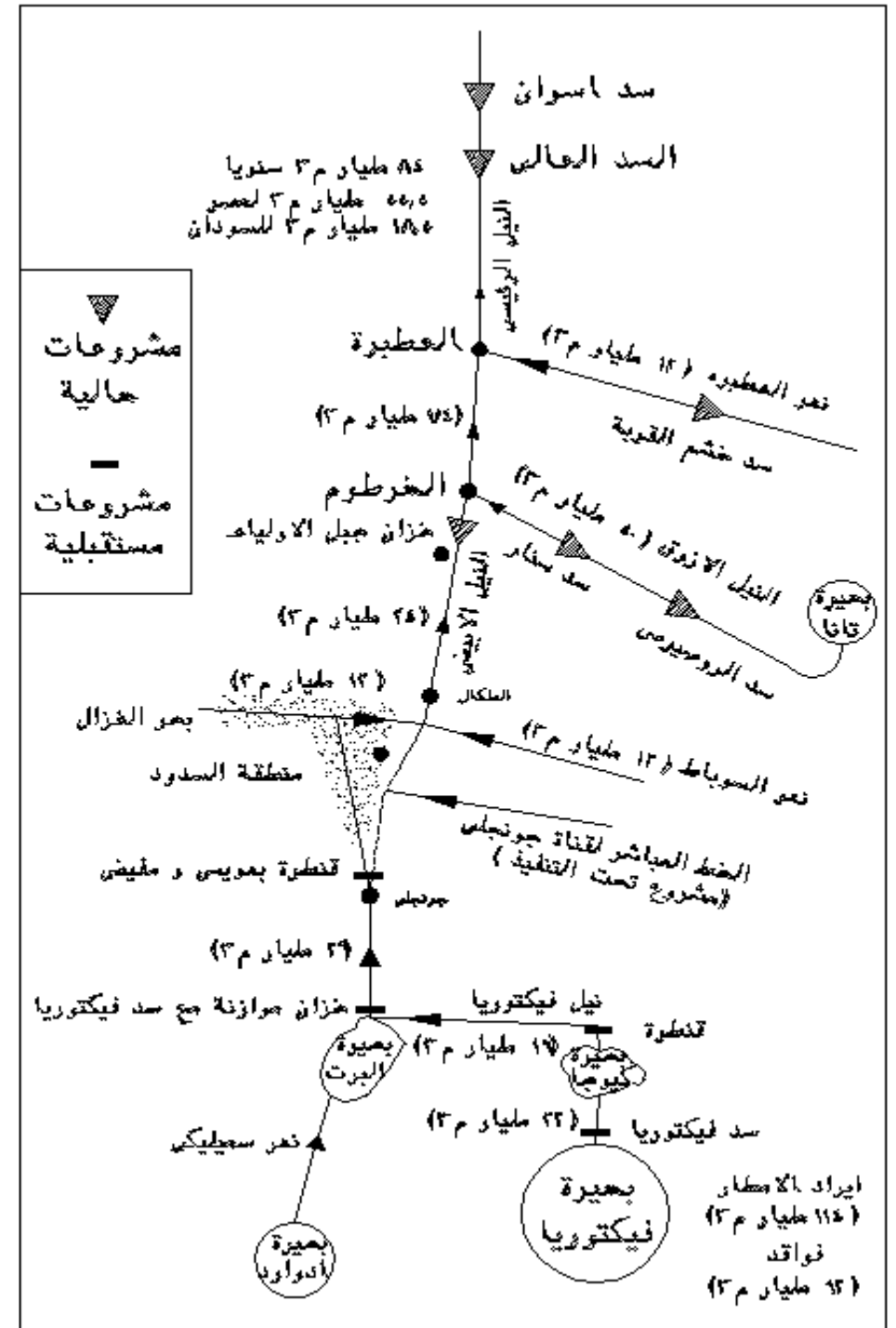
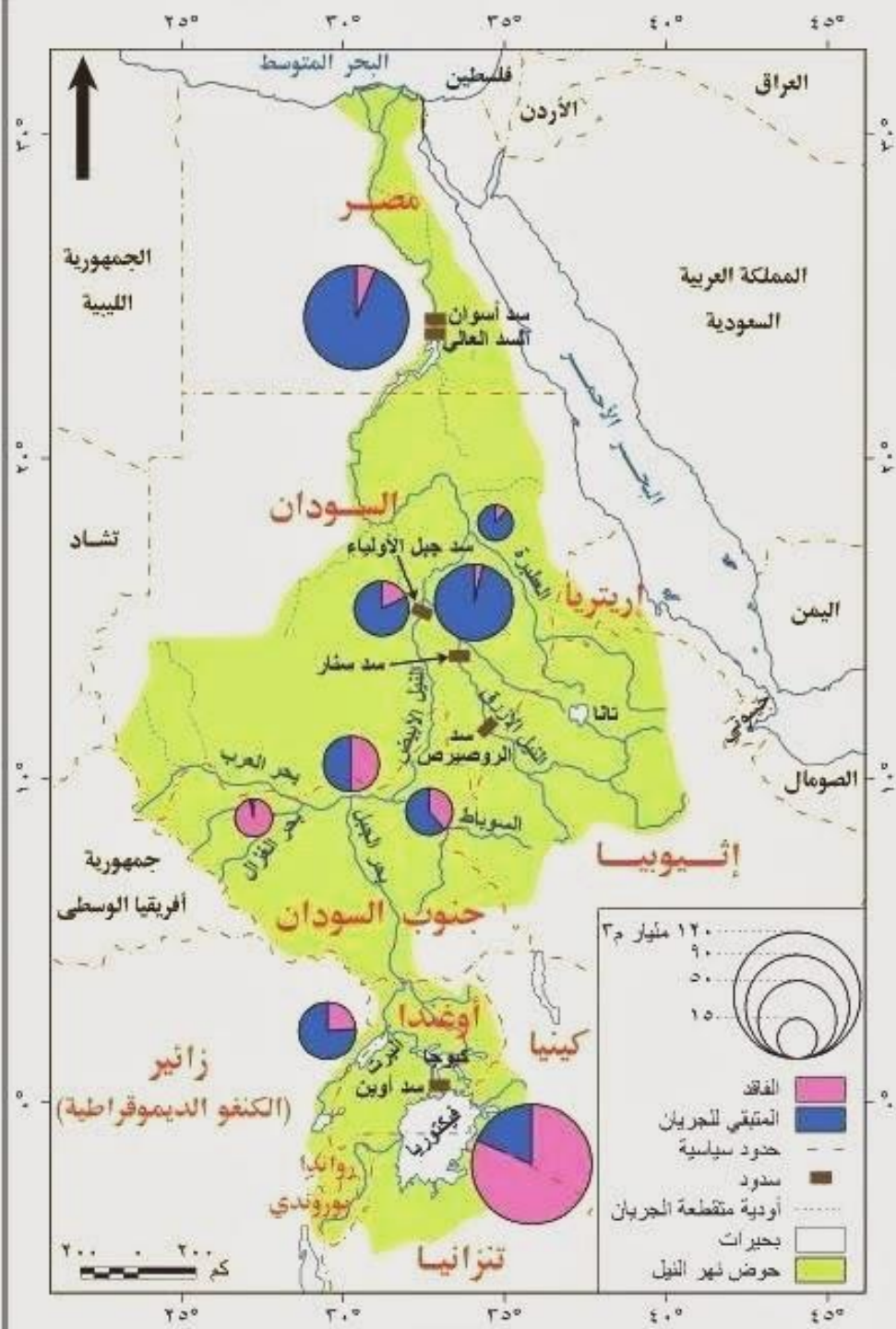
٤- حوض نهر عطبرة:

- تبلغ مساحة حوض نهر عطبرة ١١٢ الف كم مربع
- ينبع هذا النهر شمال بحيرة تانا بحوالي ٥٠ كم
- يبلغ ايراد النهر عند مصبه في النيل الرئيسي حوالي ١٢ مليار متر مكعب
- يتلقي النهر المياه من رافدية بحر السلام ونهر ستيت



نهر النيل بعد الخرطوم

- يعرف باسم نهر النيل او النيل الرئيسي
- تعتبر هذه المنطقة جافة و لايسقط فيها امطار الا نادرا وتبدأ من مصب نهر عطبرة حتي مصبي فرعي النيل (دمياط و رشيد) في البحر المتوسط
- يبلغ الایراد عند مصب نهر العطبرة ٩٠ مليار متر مكعب
- بينما يبلغ الایراد عند اسوان ٨٤ مليار متر مكعب





السنة المائية في مصر

السنة المائية للنهر تبدأ في اول اغسطس وتنتهي في اخر يونيه و تنقسم تبعاً ليراد النهر الى قسمين:

القسم الاول:

يشمل فترتين

الاولي هي فترة الفيضان الذي يبدأ من اول اغسطس حتي نهاية نوفمبر

الثانية هي فترة الشتاء وتبدأ من ديسمبر حتي نهاية يناير وهي تشتمل علي السدة الشتوية خلال

يناير حيث تطلق المياه لحاجة الشرب و الملاحه فقط

في هذا القسم يزداد ايراد النهر عن حاجة المزروعات فيتم تخزين الزيادة امام السدود

والخزانات

السنة المائية في مصر

القسم الثاني:

و يسمى بوقت الحاجة او فترة التحريق و ينقسم الي فترتين
الاولي هي فترة الربيع الذي يبدأ من اول فبراير حتي نهاية ابريل وفيها يتساوي ايراد النهر مع
حاجة المزروعات

الثانية هي فترة الصيف وتبدأ من مايو حتي نهاية يوليو وفيها يقل ايراد النهر عن حاجة
المزروعات ويتم الاستفادة من المياه المخزنة امام السدود والخزانات
يتم ضبط وترويض زيادة ايراد النهر عن طريق عمل و انشاء بعض المشروعات الكبرى مثل تلك
الموضحة في الرسم السابق

الاتفاقيات المائية الدولية الموقعة بين دول حوض نهر النيل

❖ بروتوكول ١٨٩١ م .. بين كل من بريطانيا وإيطاليا

باعتبار أن إيطاليا كانت وقتذاك تحتل إريتريا ويتناول هذا البروتوكول تعهد إيطاليا في المادة الثالثة من هذا البروتوكول بعدم إقامة أية منشآت لأغراض الري على نهر عطبرة يمكن أن تؤثر على موارد النيل

❖ اتفاقية ١٩٠٦ م .. بريطانيا والكونغو

تلتزم الكونغو بمقتضى هذه الاتفاقية بعدم إقامة أي مشروعات على نهر سمليكي أو نهر سانجو دون الاتفاق مع الحكومة السودانية.

❖ اتفاقية ١٩٠٦ م .. فرنسا وبريطانيا وإيطاليا

نصت الاتفاقية على ضرورة التشاور بين الدول الموقعة على الاتفاق حال حدوث أي اضطرابات سياسية داخل أثيوبيا يمكن أن تؤثر على مصالح بريطانيا و مصر في مياه النيل.

الاتفاقيات المائية الدولية الموقعة بين دول حوض نهر النيل

❖ اتفاقية ١٩٢٥ م .. بريطانيا وإيطاليا

اعتراف إيطاليا بحقوق السودان ومصر المائية في النيلين الأزرق والأبيض وروافدهما ، مع ضرورة تنظيم استغلال المياه و الالتزام بعدم القيام بمشروعات تعرقل تدفق المياه إلى مصر و السودان.

❖ اتفاقية ١٩٢٩ م .. مصر وبريطانيا باعتبارها راعية لمصالح السودان وأوغندا و كينيا وتنزانيا

تضمن التزاما على دول الحوض بعدم القيام بغير اتفاق سابق مع مصر بأعمال ري أو غيرها على نهر النيل و فروعه من شأنها تقليص حجم المياه المتدفقة إلى مصر، و نص الاتفاق على تقاسم مياه نهر النيل بين مصر و السودان حيث حدد نصيب مصر ب ٤٨ مليار م^٣ و نصيب السودان ب ٤ مليار م^٣ سنوياً.

❖ اتفاقية ١٩٣٤ م .. بريطانيا (نيابة عن تنزانيا) بلجيكا (نيابة عن رواندا وبوروندي)

ألا تستخدم أي دولة نهر كاجيرا (أحد روافد بحيرة فكتوريا) بدون إخطار مسبق خاصة فيما يتعلق بالري وغيره من الاستخدامات.

الاتفاقيات المائية الدولية الموقعة بين دول حوض نهر النيل

❖ اتفاقية ١٩٤٩ م .. مصر وبريطانيا

تم تبادل المذكرات بين مصر وبريطانيا بين عام ١٩٤٩ و ١٩٥٣ بهدف إشراك مصر في عملية بناء سد وخزان على شلالات أوين لتوليد الكهرباء لصالح أوغندا، وكذلك تلبية الخزان لرفع منسوب المياه وتخزينها لصالح مصر والسودان ، تضمنت المذكرات تأكيداً على الالتزام باتفاقية ١٩٢٩ التي تؤكد على أحقية مصر والسودان في مياه النيل وتحدد نصيب كل منهما من المياه.

❖ اتفاقية ١٩٥٩ م .. مصر والسودان

تهدف الاتفاقية إلى ضبط مياه النيل والتنسيق بين البلدين حول مشروعات التنمية وإنشاء السدود على النهر. وتعد الاتفاقية مكملة لاتفاقية ١٩٢٩ ، نصت الاتفاقية على إنشاء هيئة فنية مشتركة بين البلدين لتنظيم وضبط مياه النيل والعمل على زيادة موارده ، وبهذا فقد جعلت الاتفاقية الإشراف على النيل مشتركاً بين البلدين بعد أن كان حق الإشراف مقتصرًا على مصر ، وتم بموجب هذه الاتفاقية تحديد حصة مصر من نهر النيل بمقدار ٥٥,٥ مليار م^٣ سنوياً في مقابل ١٨,٥ مليار م^٣ للسودان

الاتفاقيات المائية الدولية الموقعة بين دول حوض نهر النيل

❖ اتفاقية ١٩٩١ م .. مصر وأوغندا

نصت الاتفاقية على قيام الطرفين بمراجعة السياسة التنظيمية المائية لبحيرة فكتوريا بما لا يؤثر على احتياجات مصر من مياه النيل، تضمنت اعتراف أوغندا باتفاقية عام ١٩٥٣ والتي وقعتا انجلترا بالنيابة عنها وهو ما يعنى اعترافاً ضمناً أيضاً باتفاقية عام ١٩٢٩ والتي وقعتا بريطانيا أيضاً بالنيابة عنها وعن تنزانيا وكينيا حيث تضمنت اتفاقية ١٩٥٣ تأكيداً على اتفاقية ١٩٢٩.

❖ اتفاقية عنتيبي مايو ٢٠١٠ م .. بحضور كافة دول حوض النيل العشرة

هو نقطة البداية الملموسة لتفاقم أزمة دول حوض النيل، حيث قررت ٦ من دول منابع النهر هي إثيوبيا وأوغندا وكينيا وتنزانيا ورواندا وبوروندي التوقيع في مدينة "عنتيبي" الأوغندية على معاهدة جديدة لاقتسام موارده تنتهى بموجبها الحصص التاريخية لمصر والسودان وفقاً لاتفاقيات ١٩٢٩ م و ١٩٥٩ م، ويذكر أن جنوب السودان قد أعلنت في مارس ٢٠١٣ م التزامها الانضمام إلى معاهدة عنتيبي وامتنعت مصر والسودان عن التوقيع وتم إعطاء كل منهما مهلة سنة للدخول في الاتفاق.

▶ اتفاقية عنتيبي :

وهذه الاتفاقية تهدف إلى الحماية والمحافظة على حوض النيل ونظامه الأيكولوجي ، بأن ألزمت دول مبادرة حوض النيل عبر مفوضية حوض النيل ، أن عليها اتخاذ خطوات لتنسيق علاقاتها الخارجية وصولاً إلى :

- ▶ ١- حماية ورفع جودة المياه من خلال مبادرة حوض النيل.
- ▶ ٢- الحد من إدخال المبيدات أو ما يضر بالنظام الأيكولوجي لحوض نهر النيل
- ▶ ٣- حماية التنوع الإحيائي في حوض النيل.
- ▶ ٤- حماية الأراضي الجافة في دول حوض النيل.
- ▶ ٥- ترميم وإعادة تأهيل قواعد الموارد المائية.

► (مبادرة حوض النيل) ١٩٩٩ م :

► وتسعى هذه المبادرة لتحقيق الأهداف الآتية :

- ١- رفع مستوى التعاون على نطاق دول الحوض.
- ٢- العمل على بلورة إطار تعاون جماعي مقبول من جانب دول حوض النيل في الإدارة المتكاملة للمصادر المائية.
- ٣- السعي نحو إنشاء قالب قانوني عبر تحديد أنصبة كل دولة من دول الحوض في الإدارة المتكاملة للمصادر المائية.
- ٤- تحسين أساليب استخدام مياه النيل لتحقيق الفائدة بما يتوافق والقواعد القانونية والدولية والاقتصادية والاجتماعية لكافة شعوب دول الحوض

❖ ملاحظة:

بتحليل البيانات للاتفاقيات السابقة يتضح عدم وجود اتفاقية تضم كافة دول حوض النيل لتنظيم استغلال مياه النهر والاتفاق على حصص الدول، فقد اتخذت غالبية الاتفاقيات شكلاً ثنائياً، وبالتالي فإن هناك حاجة إلى اتفاق جماعي يضم دول حوض النيل كافة، يحافظ على حقوق جميع الدول في الانتفاع بمياه النيل، كما يتضح أنه كان للمستعمر الأجنبي الدور الأكبر في وضع بنود الاتفاقيات والتوقيع بالنيابة عن دول حوض النيل، ولعبت بريطانيا دوراً رئيساً في تنظيم استغلال المياه، وقامت بتوقيع عدد كبير من الاتفاقيات بهدف الحفاظ على مصالحها.

المبادئ العامة للاستخدام الأمثل للأنهار الدولية

اجتهد الخبراء في دول حوض النيل في تحديد المبادئ التي ستطبق فيما بينهم من خلال قواعد الاتفاقيات :الدولية والإقليمية وهذه المبادئ تتمثل في

- ١- مبدأ التعاون : ويقوم على أساس المساواة في السيادة وتبادل المعاونة فيما بينهم للوصول للاستخدام الأمثل للحوض والمحافظة عليه .
- ٢- مبدأ الإخطار المسبق بالنسبة للأعمال المزمع إقامتها على النهر
- ٣- مبدأ التشاور ، ومؤداه أنه عند التخطيط وتنفيذ المشروعات يكون ضروريا اشتراك الدول المتأثرة في المشاورات بشأن تنفيذها.
- ٤- مبدأ التنمية المستدامة.
- ٥- مبدأ منع الضرر الملموس .
- ٦- مبدأ حماية النظام الايكولوجي (التوازن البيئي) لحوض النيل .
- ٧- مبدأ الاستخدام المنصف والمعقول للمياه .
- ٨- مبدأ تبادل المعلومات والبيانات .
- ٩- مبدأ حل الخلافات سلميا .
- ١٠- مبدأ تضمين الدساتير الوطنية لدول الحوض لمبدأ الحفاظ على النهر والاستخدام العادل المشترك.

حلول مقترحة للمشكلة المائية في مصر

نستخلص مما سبق أن المشكلة المائية الأساسية في مصر هي عجز الموارد بصورة واضحة من ناحية، والإسراف في استخدام المتاح من ناحية أخرى، بالإضافة إلى التهديدات والأخطار التي تحدق بمياهها من جراء المشاريع الصهيونية بالتعاون مع إثيوبيا على نهر النيل؛ مما يؤثر سلباً في موقف مصر المائي. ونستطيع أن نعرض التوصيات التالية التي هي بمثابة حلول للقضية:

علي المستوي الخارجي

١- عقد مؤتمر عام يحضره العلماء والمتخصصون والمعنيون والمسؤولون ومتخذو القرار لوضع إستراتيجية فيما يخص الموارد المائية واستغلالها واستثمارها.

٢- على مصر التوقف عن سياسة الاستخفاف بدول حوض النيل ومعاملتها على أساس أنها دول منبع ولها حقوق، والبعد عن نغمة الحق التاريخي في المياه؛ حيث إن الظروف تغيرت وأصبح الماء سلاحاً في يد من يملك منابعه

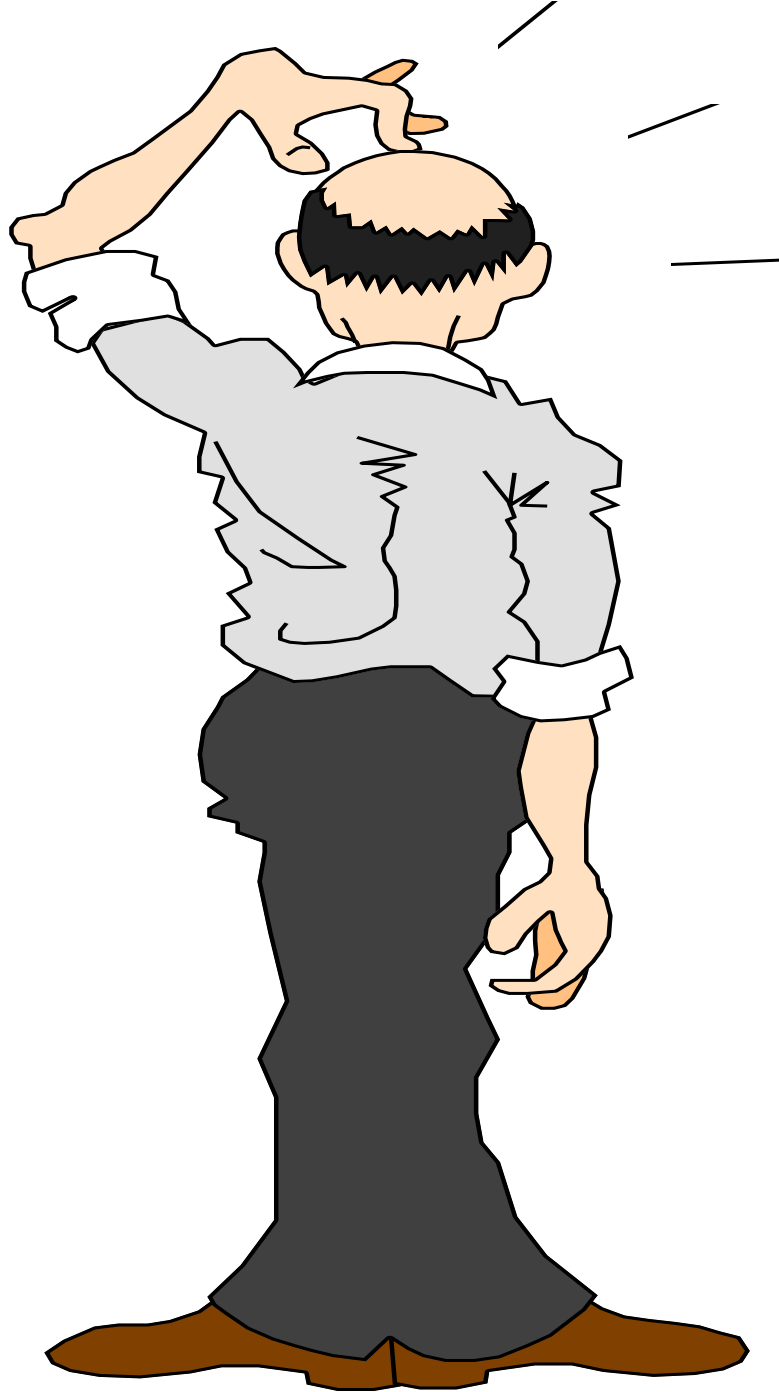
٣- على القيادة المصرية تكثيف زيارة دول الحوض والتفاهم معها على اعتبار أن حصة مصر من مياه النيل تمثل قضية أمن قومي بالنسبة إليها، وما يتطلبه ذلك من ضرورة حل المشاكل العالقة.

حلول مقترحة للمشكلة المائية في مصر

- ٤- ضرورة إثبات مصداقية وجدية التحرك المصري في سبيل العمل المشترك مع دول حوض النيل الذي أهمل طويلاً- بالدليل العملي، أي بوضع المشروعات المشتركة والبدء في تنفيذها، خاصة في مجال تنمية الموارد المائية والزراعية وتوليد وتوزيع الكهرباء
- ٥- تنشيط الروابط الثقافية والحضارية مع دول حوض النيل، وتقديم البديل المتكامل (ثقافيا وسياسيا واجتماعيا)
- ٦- حتمية التكامل المصري السوداني والعمل المشترك الجاد لتنمية الموارد المائية

علي المستوى الداخلي

- ١- مقاومة الهدر (الإسراف): وذلك بالاقتصاد في استخدام المياه وترشيد هذا الاستخدام
- ٢- تكوين جهاز قومي من المتخصصين في مجالات المياه الجوفية في مصر يتولى تقييم ما تم إنجازه من دراسات ومشروعات المياه الجوفية على المستوى القومي، ورسم خريطة صحيحة للموارد المائية الجوفية
- ٣- التوسع في الري بالمياه الجوفية، وتخفيض مساحة زراعة الأرز، وزراعة الأصناف المبكرة.
- ٤- استخدام تقنيات جديدة في الزراعة والري، مثل (الري بالرش والري بالتنقيط).
- ٥- مقاومة تلوث نهر النيل



Questions

بالتوفيق
ان شاء الله

